كانت متطلبات الدين الإسلامي ذات ضرورة لرصد دائم لقبة السماء الزرقاء،وضع قوانين ثابتة بفروض العبادة كما أن نزول عدد من الآيات في سور عديدة تحدثت عن السماءوالأفلاك والبروج والنجوم والأجرام السماوية والشمس والقمر،ويحترم هذه القوانين ويحاول تطبيقها. لذلك كان للمسلمين حاجة ماسة إلى علم النجوم لتعيين أوقاتالصلاة وإثبات موعدي العيدين الأضحى والفطر، وتحديد سير القوافل في الصحارى، وكذلك معرفة أحوال الشفق وهلال رمضان – شهر الصوم – فكانيتطلب من المسلم الذي يريد إقامة الصلاة الاتجاه إلى القبلة في الكعبة بمدينة مكة المكرمة، لأن زمن الصلاة يختلف حسب الموقع الجغرافي وحركة سير الشمس وكذلك معرفة أحوال الشفق والتماس هلال شهر رمضان كل ذلك تطلب حل مسألةمن مسائل علم الهيئة الكروي المبني على حساب المثلثات، وكذلك شروط رؤية هلال رمضانوأحوال الشفق للصوم والإمساك والإفطار، وكذلك صلاتا الكسوف والخسوف اللذين تتطلب معرفتهمااستعمال الجداول الفلكية (الأزياج)، لذلك كله كان لعلم النجوم لدى المسلم معنى ديني عميق،ومجموعاتها وأفلاكها وأبعادها، والقمر وأطواره ومنازله، كل ذلك يرى فيه المؤمن الخاشع دلائل صدق وشواهد حقعلى وجود الخالق وقدرته العظيمة وعلمه الذي لا يخفى عليه شيء في السموات أو في الأرض،فيما بينهما. إلىالقول: «إن علم النجوم يتوجب على كل إنسان أن يعلمه،وقوانينه، لأن علم النجوم يوصل إلى برهان وحدة الله،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي